72 - { وإذا تتلى عليهم آياتنا } من القرآن { بينات } واضحات الدلالة على العقائد الحقية والأحكام الإلهية { تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر } الانكار لفرك نكيرهم للحق وغيظهم لأباطيل أخذوها تقليدا وهذا منتهى الجهالة والإشعار بذلك وضع الذين كفروا موضع الضمير أو ما يقصدونه من الشر { يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا } يثبون ويبطشون بهم { قل أفأنبئكم بشر من ذلكم } من غيظكم على التالين وسطوتكم عليهم أو مما أصابكم من الضجر بسبب ما تلوا عليكم { النار } أي هو النار كأنه جواب سائل قال : ما هو ويجوز أن يكون مبتدأ خبره : { وعدها ا الذين كفروا } وقرئ بالنصب على الاختصاص وبالجر بدلا من شر فتكون الجملة استئنافا كما إذا رفعت خبرا أو حالا منها { وبئس المصير } النار